



السنة الثانية عشرة

٢٠ / ذي الحجة / ١٤٣٧ هـ

٢٢ / ٩ / ٢٠١٦ م

الجلسة

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتشيرات التابعة للشعبة الدراسات والتشيرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





شهد شاهد من أهلها

حيدر السلامي

على التدريس (الدورات السريعة)، ناهيك عن انشغال المرأة بمسؤوليتها البيئية، وحالات الحمل والولادة وغيرها.. مما يؤثر على المسيرة التعليمية، أو انقطاع حلقاتها.

✧ عدم استقرار الملاك التعليمي، وعدم توزيعه بشكل يتناسب والحاجات الحقيقية للمدارس، فهناك مدارس تعاني من شواغر وأخرى مكتظة! والتنقلات تحصل أحياناً في أوقات غير مناسبة..! ✧ إهمال العائلة وعدم متابعتها ابنها التلميذ، وفقدان حلقة الوصل بين الأسرة والمدرسة، بسبب الانهماك في تحصيل لقمة العيش.

✧ النفسية المتعبة للطالب، بسبب التفكير الدائم في الواقع الأمني! فهو يفكر بمصير والده وأسرته وبيته باستمرار.

✧ غياب الجانب الترفيهي من العملية التعليمية، وإلغاء السفرات المدرسية.. وعدم وجود نظام تغذية منظم يساعد الطالب على قضاء دوامه الذي قد يطول..! ✧ شيوع التدريس الخصوصي، ما يدفع الطالب إلى الاتكال على المدرس

الخصوصي، وعدم اعتماده على نفسه.

وأخيراً.. وبناءً على ذلك كله، لابد من إعادة النظر بالأفكار القديمة، التي تسيطر على عملية التعليم في العراق، وتغيير النظرة إليها.. كمسلمات لا تقبل النقاش، مع تقديم الأولويات في المعالجة.

تشتكي العديد من الأسر وإدارات التعليم على اختلاف مستوياتها، من تدني مستوى الطلبة وعدم تمتعهم بمؤهلات وقدرات تتناسب والمراحل التي يدرسون فيها! والخوف هنا أشد على البراعم الذين يدخلون هذه المؤسسة العملاقة.. وعند استعراض آراء القائمين على العملية التعليمية، ظهرت بعض النقاط، من الممكن أن تكون هي مكامن الخلل، وسبب تدني المستوى التعليمي.. ويمكننا تلخيصها بما يلي:

✧ تخلف المناهج التعليمية عن الركب العالمي وتقدمها في الزمن، ومجافاتها الواقع التقدمي المنفتح على التجارب العالمية الناجحة، واعتماد العملية التعليمية التقليدية (الكلاسيكية).

✧ ضعف الخبرة التعليمية، وعدم الاستفادة الكبيرة من ثمار الثورة التكنولوجية العالمية، والاتصالات الحديثة الهائلة إلا النزر اليسير! وعلى مستوى ضيق جداً، ومحدود في بعض المراحل الدراسية المتقدمة، ما أشاع أمية حضارية واسعة النطاق!.

✧ انعدام الأمل في الحصول على فرص العمل، والتعيين في دوائر الدولة أو غيرها بعد التخرج، في الوقت الذي تعاني فيه الكثير من العوائل من ضعف الإيرادات المالية إلى جانب تضاعف المتطلبات المعيشية..! ✧

البنائيات المتهالكة والأثاث القديم، والافتقار إلى المختبرات والقاعات والساحات الكبيرة.. لممارسة مختلف النشاطات والفعاليات.

✧ وجود معلمين ومعلمات غير قادرين



الذاكرة ممتلئة.. أفرغ بعض البيانات!!

الشيخ علي السعدي

الملفات التي شغلت حيزاً ليس باليسير من مساحة ذاكرتنا؟ وهي ليست ذات أهمية..؟
فسيكون الجواب: إنها كثيرة! وكثيرة جداً..! ولو سألنا: كم من الوقت سنحتاج لإزالة تلك الملفات..؟ فإن أسفنا سيشتد لذلك.. بل سيشتد أسفنا كثيراً، على الوقت والعمر الذي ضيعناه في تحميلها..!! بل الأشد والأشد من الأسفين السابقين سيكون الأسف الثالث! وهو الأمر الذي يلفت الانتباه! ويحير العقل لغرابته! وهو: أننا عندما نريد أن نحذف بعض البيانات من ذاكرتنا.. فإن البعض يعتمد الى أهم تلك الملفات التي تحتويها الذاكرة محاولاً حذفها! أو إلقاءها في سلة المهملات..!! كبعض ملفات العبادة، من قرآن أو أدعية أو بعض الأوراد، أو بعض العلوم والمعارف..! ليحل محلها ملفات وبرامج جوفاء.. لا تسمن ولا تغني من جوع.. أو إثمها أكبر من نفعها..!.

وختاماً نقول: أيها الشباب.. يا أمل الأهل والأوطان.. يا قرة العين والجنان.. لا تزال المساحة الخالية من ذاكرتك واسعة! فلا تملؤوها إلا بالعلوم والمعارف الدينية والدنيوية.. التي فيها خيركم ونوالكم، وسعادة أهلكم وشموخ أوطانكم.. فأنتم الأمل المنشود.. ولا تعيروا التوافه والمآثم بالاً! فإنها زوائل! يقول سبحانه وتعالى: ﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَالْبَاطِلَ فَأَمَّا الزَّيْدُ فَيَحْذَرُ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ﴾ (الرعد: ١٧).

طالما لفتت انتباهنا هذه العبارة، ونحن نريد أن نضيف شيئاً الى حواسيبنا، أو هواتفنا الشخصية.. صورة، أو رقم هاتف، أو شريط فيديو، أو برنامجاً معيناً.. وإذا يفاجئنا الجهاز بهذه العبارة (الذاكرة ممتلئة.. أفرغ بعض البيانات!!)، وهنا



تنشأ الحيرة،

وتبدأ المعاناة!!

فأي البيانات سوف

نحذف.. أو سوف نمسح.. أو -

بعبارة أدق- سوف ننسى..!! فما

يُحذف سيحل محله شيء جديد..

ومن المؤكد -لا من المفترض فحسب-

أن يكون ما يحل أهم وأوجب وأكثر

فائدة مما سيحذف..! لذلك نحن

على يقين أننا سوف نعيد البحث

مرتين أو ثلاثاً أو أكثر في الملفات..

لنبحث عن ملف ربما أردنا حذفه سابقاً ونسيناه!

أو عن رسالة ليست ذات أهمية! أو عن فيديو لا

فائدة فيه! أو صورة لا تعيننا شخصياتها كثيراً!

وهكذا..!! الى هنا لا زال الحديث عن ذاكرة هواتفنا

الشخصية! وهنا لو توقفنا للحظة، وتأملنا ذاكرتنا

الفعليّة (أدمغتنا)، وسألنا السؤال التالي: كم هي



السعادة الزوجية من أسرار

إعداد / وحدة النشر



يُقدمون بعض النقاط التي قد تحقق لك السعادة الزوجية، وتجعلك تنعمين بحياة كريمة وهادئة مع شريك الحياة، وسنفصل كل نقطة أو عدة من هذه النقاط على حدة بالتتابع.. ومنها: الاحترام، الأمان، ذكاء المسافة، الثقة المتبادلة، العناية بالنفس، التخلي عن الملل والروتين، عدم الإعلان عن الخلافات الزوجية، عدم إهمال الزوج مع وجود الأطفال، عدم السماح للأهل بالتدخل في حياتكما، تجنب الغيرة الزائدة.

✽ الاحترام: هو أساس بناء العلاقة الزوجية السعيدة، ليس فقط لأنه يطيل من عمرها! ولكنه أساس التفاهم والود.. وفي الوقت الذي يخفي فيه هذا الاحترام، تبدأ العلاقة بالانهيار! والاحترام يتمثل في تصرفات حياتية كثيرة.. كاحترام رأي الآخر، احترام مشاعره وعدم الاستهزاء بها، عدم التحدث بطريقة سلبية عنه أمام الآخرين، وغيرها الكثير.. فإذا شعرت بشيء من المهانة! أو كان من السهل عليك إهانة الطرف الآخر..! فهذا يعني أن هناك شيئاً خاطئاً يحدث بينكما! ويجب أن تعيدا النظر في علاقتكما.. وتحدثا معاً عن ذلك.

كثيراً ما نسأل عن السعادة الزوجية، وطرق الوصول إليها.. وهل هي وليدة الأيام؟ أم هي قرار؟ وأنها لا تأتي بمحض الصدفة! أو دون إصرار من الرجل والمرأة على الوصول إليها في العلاقة الزوجية..؟!

وعن هكذا تساؤل نقول: لا شك في أن الاعتقاد بأن السعادة الزوجية تتحقق بعدم وجود المشكلات أو المشاجرات أمرٌ مستحيل في ظل الاختلاف الطبيعي بين البشر، وطرق تفكيرهم المتباينة! إلى جانب الظروف والضغوط اليومية المحيطة بهم.. وفي الحقيقة، إن السعادة الزوجية هي نتاج قدرة تحمل كل من الزوج والزوجة على تخطي العقبات التي يواجهانها في حياتهما معاً.. وهي أيضاً نتاج تقبل كل شخص عيوب الآخر، والرغبة في الاستمرار معه رغم وجودها، دون أن يحاول طوال الوقت تغييرها.. فالارتباط بشخص على أمل تغيير صفاته المزعجة فيما بعد، وهم يقع فيه الكثير من الناس، ولا يجني في النهاية سوى المشاكل..! وهنا سنركز الكلام مع أخواتنا الكريمات، فنقول للمرأة: سواء كنت متزوجة أو مقبلة على الزواج، فإن أهل الخبرة في الدين والاجتماع والتنمية البشرية..

وسائل التربية الصحيّة

الصفية، هذا بالإضافة إلى تعزيز القوة البدنية من خلال تخصيص مجموعة من الحصص بشكل أسبوعي لممارسة الرياضة، والقيام بالنشاطات الصحية التي من شأنها تدعيم الجانب الصحي في حياة طلابها، ويكون ذلك باستخدام المجالات الصحية والأفلام التثقيفية، بالإضافة إلى إقامة الحوارات الصحية والندوات التي تُعنى بجعل الجانب الصحي أساسياً في حياة طلابها، وهنا يجب الإشارة إلى دور الأساتذة والهيئة التدريسية في هذه العملية، فيجب أن يكونوا خير قدوة لطلابهم. المجتمع: من خلال الخدمات الصحية التي يحصل عليها أفراد المجتمع من هيئات الطب، والتمريض، وكافة المؤسسات الصحية المختلفة).

أما طرق وأساليب التربية الصحية فتكمن في: التعريف بالصحة ونشر المعلومات المختلفة عنها، لزيادة الثقافة والوعي بين أفراد المجتمع، ويفضل اللجوء إلى وسائل الإعلام المتعددة لإيصالها إلى أكبر شريحة من الأشخاص، حيث تشمل هذه الوسائل المجالات والدوريات، والتلفزيون، والبرامج الصحية، والصحف، والأفلام الوثائقية، والمقالات والنشرات وغيرها. المواجهة ما بين المعلم والمتعلم: بحيث يقوم المعلم بإلقاء المعلومات الصحية المختلفة على الطلاب والأفراد، وعمل النشاطات المختلفة التي من شأنها ترسيخ العادات والأساليب الصحية المختلفة في عقولهم.

يُقصد بالتربية الصحية تعديل سلوك الأفراد واتجاهاتهم وعاداتهم فيما يخص الجانب الصحي من حياتهم، وذلك من خلال تزويدهم بالمعلومات اللازمة لاتباع الأساليب الصحية الحديثة، وتثقيفهم بالعادات والسلوكيات الخاطئة والتي تؤثر سلباً على الصحة العامة..

وأهداف التربية الصحية هي: (إدراك كل فرد مسؤوليته الكاملة نحو صحته الجسدية وكذلك النفسية، ومعرفته بأن الأمراض التي يواجهها تحدث نتيجة لبعض الممارسات الخاطئة التي يقوم بها. تعديل وتبديل الاتجاهات والعادات والسلوكيات والأنماط المختلفة إلى سلوكيات أخرى أكثر صحة وإيجابية. زيادة المعلومات الصحية المختلفة لدى الأفراد، ونشر طرق الوقاية العامة من الأمراض المختلفة. تبسيط المعلومات الصحية المعروضة للأفراد، مثل جسم الإنسان، ووظائف الأعضاء، وكذلك الاحتياجات الغذائية اليومية وغيرها)..

أما ميادين التربية الصحية فهي: (الصحة الشخصية؛ فيما يتعلق بأسس الصحة المختلفة المتمثلة بالنظافة الشخصية، والتغذية السليمة، والنوم، والرياضة، والعناية بالعينين. المنزل؛ ويكون ذلك من خلال الأساليب والعادات الصحية المختلفة المتبعة في الأسرة، والتي تنتقل من الآباء إلى الأبناء عن طريق التربية والملاحظة. المدرسة بمختلف مراحلها؛ وذلك بالاهتمام بالجانب الصحي للطلاب، وتشجيعهم على النظافة الصحية، ونظافة المرافق المدرسية أو الحمامات أو الساحات والغرف

الكيمياء في حياتنا

يسبب حرقه في العيون ويؤدي الى نزول الدموع هو أمرٌ يتعلّق بالكيمياء والمركبات الكيميائية الموجودة في البصل، ويمكننا تجنبه أيضاً عن طريق الكيمياء، لذا عليك أن تعرف ما هي المواد وكيف تتفاعل مع كلّ ما حولنا، فجزءٌ كبيرٌ من تطوير السيارة يتم من خلال الكيمياء بتطوير مركبات وإضافات إلى الوقود والزيوت والتي تساعد في تحسين أداء السيارة، وجميع الأغذية المصنّعة التي نتناولها يتم تحضيرها عن طريق الكيمياء.

فالكيمياء لا تفيد المختصين فقط، بل إنّ لها تأثيراً كبيراً على الجنس البشري بأكمله، فهي السبب في علاج العديد من الأمراض التي كانت مستعصية على البشر عن طريق تحضير الأدوية، وهي المسؤولة عن تحضير المنظفات وتحسين المواد التي نستعملها في حياتنا اليومية، أو حتى علم الذرة والطاقة النووية.

فيمكننا بمعرفة بسيطة بالكيمياء أن نعرف المواد التي يمكننا استخدام الأحماض كالليمون على سبيل المثال لتنظيفها، والمواد التي قد تسبب هذه الأحماض خرابها، ويمكننا معرفة المواد التي قد تسبب الاحتراق أو التسمم والتعامل معها بحذر، أو حتى يمكننا إيجاد العديد من الطرق لجعل حياتنا أسهل أو استخدام الكيمياء للتخلص من العديد من المشاكل التي قد تواجهنا في حياتنا اليومية.



لا يعرف الكثير من الناس وحتى الطلاب الأهمية الكبيرة للعديد من المواد التي ندرسها أو العلوم الموجودة في الطبيعة حولنا، ولهذا يُسأل في العادة أصحاب الاختصاص عن مدى أهمية اختصاصهم، وهذا الأمر ينطبق على الكيمياء، فكم من شخص تسأل في العديد من الأحيان عن فائدة الكيمياء للناس أو أهمية دراستها، وعن مدى تأثير الكيمياء في حياتنا اليومية.

إنّ جسم الإنسان ذاته مكوّن من ذرات ومن عناصر كيميائية، فالكيمياء هي إحدى المواد التي يتطرّق لها جميع من يدرسون الإنسان سواءً من الناحية

البيولوجية أم النفسية، فقد حلّ العلماء جسم الإنسان إلى نسب مختلفة من العناصر الكيميائية فكان الماء هو المركب الأساسي في تكوين جسم الإنسان. وقد وُجد أنّ نسب هذه العناصر الكيميائية وطريقة تفاعلها في الجسم هي السبب

الرئيسي في جميع ما يقوم به الإنسان، سواءً من ناحية بيولوجية كالأيض والحركة وغيرها، أو حتى في المشاعر التي يشعها الإنسان، وحتى مشاعر الإنسان وحالته النفسية تتأثر بهذه المركبات الموجودة في الجسم.

إنّ الكيمياء موجودة في كلّ ما حولنا، فهي تساعدنا في العديد من المهام التي نكرها جميعاً أو الصعبة في حياتنا، فحتى أبسط الأمور مثل أنّ البصل

عن أبي عبدالله (عليه السلام) قال :

**من أتى قبر الحسين (عليه السلام)
عارفاً بحقه ،
كتبه الله في أعلى عليين .**

كتاب وسائل الشريعة للحر العاملي (رحمته الله)



الآخر؟ فقال: علي المرتضى (عليه السلام)، ثم مددت نظري فإذا أنا بناقية من نور وفيها امرأتان والناقية تطير بين السماء والأرض. فقلت: لمن هذه الناقية؟ فقال: لخديجة الكبرى وفاطمة الزهراء. فقلت: ومن هذا؟ فقال: هذا الحسن ابن علي. فقلت وإلى أين يريدون بأجمعهم؟ فقال: لزيارة المقتول ظلماً، شهيد كربلاء الحسين بن علي المرتضى (عليه السلام). ثم اني قصدت نحو الهودج الذي فيه فاطمة الزهراء وإذا أنا برقاع مكتوبة تتساقط من السماء فسألت ما هذه الرقاع؟ قال: هذه رقاع فيها أمان من النار لزوار الحسين (عليه السلام) في ليلة الجمعة، فطلبت منه رقعة فقال لي: إنك تقول زيارة الحسين (عليه السلام) بدعة فلا تنالها حتى تزور الحسين (عليه السلام) وتعتقد فضله وشرفه.

فانتبهت من نومي فزعماً مرعوباً وقصدت من وقتي وساعتي لزيارة سيدي ومولاي الحسين وأنا تائب إلى الله تعالى، فوالله يا سليمان لا أفارق قبر الحسين (عليه السلام) حتى تفارق روحي جسدي. هذا حال كل من زاره لو علم فضل زيارته.

(أنظر: بحار الأنوار: ج ٤/ص ٤٠٢)

الرجل الذي يعتقد أن زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) بدعة!!

إعداد/ علي عبد الجواد

رُوي عن سليمان الأعمش أنه قال: كنت نازلاً بالكوفة، وكان لي جار كنت أحضر عنده الليالي وأجلس معه وأحدثه ويحدثني، فأتيت إليه ليلة الجمعة، فقلت له: يا هذا ما تقول في زيارة قبر الحسين (عليه السلام)؟ فقال لي: هي بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ذي ضلالة في النار.

قال سليمان: فقامت من عنده وقد امتلأت غيظاً عليه، فقلت في نفسي إذا كان وقت السحر أتبه وأحدثه شيئاً من فضائل الحسين (عليه السلام) وزيارته..

قال سليمان: فلما كان وقت السحر أتيته وقرعت عليه الباب ودعوته باسمه.. وإذا بزوجته تقول لي: إنه قصد كربلاء لزيارة الحسين (عليه السلام) في أول الليل. قال: فسرت إلى زيارة الحسين (عليه السلام)، فلما وصلت إلى الغاضرية إذا بالشيخ ساجد لله عز وجل وهو يدعو ويكي عند قبر الحسين (عليه السلام) ويسأل الله التوبة والمغفرة ثم رفع رأسه بعد زمان طويل فرآني قريباً منه.

فقلت: يا شيخ بالأمس كنت تقول زيارة الحسين (عليه السلام) بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ذي ضلالة في النار واليوم أتيت تزوره؟

فقال: يا سليمان لا تلمني فإني ما كنت أثبت لأهل البيت الإمامة حتى كانت ليلتي تلك فرأيت رؤيا هالتي وروعني!!

فقلت له: ما رأيت أيها الشيخ؟ قال: رأيت رجلاً جليل القدر لا بالطويل الشاهق، ولا بالقصير اللاصق لا أقدر على وصفه من عظم جلاله وجماله وبهائه وكماله، وهو مع أقوام يحضون به حفيفاً ويزفونه زفيفاً وبين يديه فارس وعلى رأسه تاج، وللتاج أربعة أركان، وفي كل ركن جوهرة تضيء من مسيرة ثلاثة أيام فقلت لبعض خدامه: من هذا؟ فقال: هذا محمد المصطفى (عليه السلام). قلت: ومن هذا

رفاق السوء

ينبغي الالتفات إلى الحذر الشديد من رفاق السوء، الذين يصرفون العبد عن مسيرته علماً وعملاً.. وقد عبّر القرآن الكريم عن المنافقين بالشیاطین، إذ أن بواطنهم استحالَت إلى حقيقة (تجانس) حقيقة الشیاطین، وعليه فإن معاشرتهم كمعاشرة الشیاطین، في ترتب الآثار على مثل تلك المعاشرة المهلَكة.. ولو (تجلى) للعبد هذه الصفة من الشیطة فيمن تسوء معاشرته، لولّى منه فراراً، كما لو (تلبّس) جنٌ بهيئته المرعبة بشخص إنسان، فكيف يعاشره من يراه كذلك ولو كان من أحب الخلق إليه؟!

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

ثلاثة في ثلاثة

عن الإمام الباقر عليه السلام قال: «إن الله خبأ ثلاثة في ثلاثة: خبأ رضاه في طاعته، فلا تحقرن من الطاعة شيئاً، فاعل رضاه فيه، وخبأ سخطه في معصيته، فلا تحقرن من المعصية شيئاً، فاعل سخطه فيه، وخبأ أوليائه في خلقه، فلا تحقرن أحداً، فاعله الولي».

(الدرة الباهرة من الأصداف الطاهرة: ص ٤)

كلمة ومعنى

﴿وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى﴾ (الضحى: ٨): العائل الفقير الذي لا مال له، وقد كان عليه السلام فقيراً لا مال له،

فأغناه الله بعد ما تزوج بخديجة بنت خويلد عليها السلام، فوهبت له مالها و كان لها مال كثير، و قيل المراد بالإغناء استجابة دعوته.

(تفسير الميزان: ج ٢٠/ ص ١٧٤)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق الوطنية العراقية ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

الخبائش